سوريا: بيان الممثل الأعلى بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي حول مؤتمر اللاجئين في دمشق

10.11.2020

تلقى عدد من وزراء خارجية دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي و الممثل الأعلى دعوةً إلى مؤتمر عودة اللاجئين المُزمع عقده في 11-12 تشرين الثاني في دمشق.

لن يحضر الاتحاد الأوروبي و دوله الأعضاء هذا المؤتمر.

من وجهة نظر الاتحاد الأوروبي إن الأولوية في الوقت الحاضر هي العمل الحقيقي من أجل إيجاد ظروف عودة اللاجئين و المهجّرين داخلياً عودة آمنة و طوعية و كريمة و مستدامة، إلى مناطقهم الأصلية، بما ينسجم و القانون الدولي و عتبات الحماية و معاييرها من أجل عودة اللاجئين إلى سوريا، كما أصدرتها الأمم المتحدة في شباط 2018، مع إتاحة وصول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الكامل و دونما عرقلة إلى شتى أنحاء سوريا. و بالتالي، فإن المؤتمر سابق لأوانه.

في حين أن قرار العودة يجب أن يكون قرارا فردياً على الدوام، فإن الظروف داخل سوريا في الوقت الحالي لا تساعد في ترويج عودة طوعية واسعة النطاق، ضمن شروط السلامة و الكرامة بما ينسجم و القانون الدولي. إن حالات العودة المحدودة التي تمّت توضّح العوائق الكثيرة و التهديدات التي ما زال يواجهها المهجّرون داخلياً و اللاجئون العائدون، و لا سيما التجنيد الإلزامي و الاعتقال العشوائي و الإخفاء القسري و التعذيب و العنف الجسدي و الجنسي و التمييز في مُتاحية الوصول إلى السكن و الأرض و الملكية، إضافة إلى الخدمات الأساسية السيئة أو الغائبة.

يجدّد الاتحاد الأوروبي التأكيد على أن قرار مجلس الأمن الأممي 2254 يحدد إطار الحلّ السياسي الشامل و المستدام للصراع في سوريا، بمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع و أزمة اللاجئين و التهجير الداخلي.

و عليه فإننا نجدّد دعوتنا العاجلة للنظام و رعاته كي ينخرطوا على نحو كامل و بنيةٍ صادقة في عمل اللجنة الدستورية و جميع المسائل الأخرى المذكورة في قرار مجلس الأمن الأممي 2254، و لا سيما إطلاق سراح المعتقلين.

This site uses cookies to offer you a better browsing experience. Find out more on how we use cookies.